

تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية

علي سعيد القحطاني**

محمد عبدالرحمن محمد القحطاني*

الملخص _ سعت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لتحقيق أهداف الدراسة، عن طريق استمارة تحليل المحتوى مكونة من (68) مؤشراً موزعة على محاور الدراسة. وتقتصر عينة الدراسة على مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط للفصلين الأول والثاني المطبق في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي 1435-1436هـ، والمكون من (185) صفحة موزعة على (8) وحدات و(52) درساً، بواقع أربع وحدات في كل فصل دراسي. أظهرت النتائج أن عدد المؤشرات في محتوى مقرر الفقه في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية (1960) مؤشراً موزعة على (60) معياراً فرعياً، بمعدل (33) مؤشراً في كل معيار. وأكثر المؤشرات عدداً في مجال جودة الأنشطة وعددها (612) مؤشراً بنسبة (31.2%)، ثم المؤشرات في مجال جودة المحتوى وعددها (538) مؤشراً بنسبة (27.4%). وأظهرت النتائج عدم ظهور مؤشرات الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مقرر الفقه تشتمل على: أهداف تنمي مستوى الابتكار، أهداف تنمي مستوى التقويم، أهداف تنمي لمستوى التحليل، الزمن المحدد لكل نشاط مناسب، يتضمن كل نشاط الزمن المحدد لتنفيذه، يوجد أساليب تقويم موضوعية (اختيار من متعدد). في ضوء النتائج أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتطبيق معايير الجودة الشاملة في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط، وتشكيل لجان مختصة لها خبرة في مجال الجودة الشاملة في المناهج التعليمية تعمل على تطوير مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، منهاج الفقه، الجودة الشاملة، المناهج التعليمية.

* معلم – وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية.

** أستاذ مساعد - قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير

الجودة الشاملة للمناهج التعليمية

1. المقدمة

أصبحت معايير الجودة في المنهج من المبادئ الرئيسية لأدي دولة تريد تطوير مناهجها الدراسية [5].

وتعتبر دراسة الكتب المدرسية وتحليلها خاصة في مجال العلوم الشرعية الذي يحظى بالقليل من الاهتمام في هذا الجانب، من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس؛ لأن الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه [6].

وتوجد العديد من الدراسات التي أوصت بأهمية الجودة الشاملة للمناهج التعليمية، كدراسة أسود [7]، ودراسة خليفة وشبلاق [8] التي أوصت بضرورة إعادة النظر في محتوى المنهج بحيث تراعي نواحي الضعف والقصور فيها عن طريق تطبيق معايير الجودة الشاملة للمناهج، كذلك دراسة دياب [9] وقد أوصت بضرورة تطبيق معايير جودة الكتاب المدرسي على عينة أخرى من الكتب المدرسية المقررة في المنهج للحكم على جودتها.

وتعد مناهج العلوم الشرعية من أكثر المناهج التي يجب الاهتمام بجودتها، فهي من أكثر المناهج أهمية للمجتمع، حيث تؤدي العلوم الشرعية دوراً أساسياً في تكوين شخصية الطالب الإسلامية، وفي تزويده بالأحكام الشرعية الضرورية التي تلزمه في إقامة شعائره الدينية والتعبدية، كما أنها تعنى بتعزيز القيم والاتجاهات الإسلامية عند المتعلمين، ونظراً لأهمية هذا الدور فإنه يتوجب العناية بمناهج العلوم الشرعية عناية كبيرة تتمثل في تحديد أهدافها ومخرجاتها التعليمية، وفي تصميم محتواها التعليمي وتنظيمه وفق أسس منطقية ونفسية محددة [10].

وفي ضوء ما سبق سعت الدراسة الحالية إلى تحديد معايير الجودة الشاملة للمناهج وتحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية. خاصة مع الاهتمام الذي تظهره وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في التعليم.

2. مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية المقرر المدرسي في "العملية التعليمية إلا أن المقرر المدرسي في العديد من الدول العربية يعاني من ضعف المحتوى العلمي، وقلة الاهتمام بتحليل المعلومات التي يقدمها، وضعف عنصر التشويق والإثارة، وأسلوب العرض، والتركيز على جانب المعرفة والمعلومات، وقلة مراعاة المستوى اللغوي للمتعلمين، وضعف الإخراج الفني [11]. خاصة مع تنامي أهمية إدارة الجودة الشاملة في التعليم حيث أصبح مفهوم الجودة الشاملة عنصراً متأصلاً في العملية التعليمية ومتطلباً أساسياً لنجاحها [12].

وتظهر المراجعة المستفيضة للأدب التربوي حول الجودة الشاملة في التعليم نتائج متباينة حول نجاح تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في التعليم، وبالتالي هذا يؤكد الحاجة لإعادة النظر في تطبيق مبادئ

يواجه التعليم العام في الوقت الحاضر، وفي المستقبل القريب تحديات، تفرضها عليه سمات العصر الذي يوصف بأنه عصر المعلوماتية والتكنولوجيا، وسوف تزداد تلك المواجهة حدة مع نمو هذا القطاع وزيادة حجم المعلومات وتنوعها، مما ترتب على ذلك تداعيات كثيرة وتغيرات تفرض على التعليم التحرك لملاحقة هذه التغيرات حيث إن التعليم هو حيز الزاوية في نهضة الأمم وهو بحاجة إلى وجود نظام يسهم في تحسين مخرجات التعليم.

وإذا كان التعليم العام يعد من أهم الركائز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأهم عوامل استدامتها، فإن جودة التعليم هي المعيار الحقيقي الذي يجب أن تكثف الدولة الجهود إلى تحقيقه، وهو بوابة نحو المستقبل المشرق، فعن طريق الجودة تمكنت اليابان من الهيمنة بشكل تام على القوة التنافسية في جميع الأسواق الصناعية وأصبحت رائدة الاقتصاد العالمي والتكنولوجيا الحديثة [1].

وتعتبر الجودة أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه عصر الجودة، فلم تعد الجودة ترفاً ترنو إليه المؤسسات التعليمية أو بديلاً تأخذ به أو تتركه الأنظمة التعليمية، بل أصبح ضرورة ملحة تملها حركة الحياة المعاصرة، وهي دليل على البقاء لدى المؤسسة التعليمية، وجودة الكتاب المدرسي أصبحت ضرورة للحياة المعاصرة وما يعترها من تقنية وتطور لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى المتعلم. وقد تحول مفهوم الجودة من تقويم السلع والمنتجات الصناعية إلى مصطلح تربوي تعليمي، وذلك تبعاً لأهميته؛ فتسعى المؤسسات التعليمية إلى تقديم أفضل الخدمات مما جعل الاهتمام بالجودة مهماً في الفترة الحديثة في المؤسسات التعليمية، وأصبحت مصطلحاً للخدمة التعليمية، وأصبح التوجه نحو الجودة ميزة للمؤسسة التعليمية، وأصبحت أجهزة التعليم تستخدم الجودة كمييار للمنتج التعليمي [2].

والجودة في التعليم تعدّ من أهم الوسائل والأساليب الناجحة في تطوير بنية النظام التعليمي وتحسينه، بمكوناته المادية والبشرية، بل وأصبحت ضرورة ملحة وخياراً استراتيجياً تمليه طبيعة الحراك التعليمي والتربوي في الوقت الحالي [3].

وأصبحت القضايا المتعلقة بالمناهج الدراسية تركز على الجودة في المنهج، وذلك حتى يكون المنهج الدراسي المقدم لهذه الفئة من الطلاب أداة قوية لزيادة فعالية النظام التعليمي والمنهج الدراسي المصمم لتطوير إمكانات وقدرات الطلاب [4].

وحسب اليونسكو UNESCO فإن معظم بلدان العالم حالياً تسعى إلى أن يكون لديها مناهج دراسية حديثة ذات جودة عالية، وهي تحتاج إلى تطوير جودة المناهج الدراسية وإمكانات لتعزيز نوعية التعليم بشكل عام وتلبية احتياجات الطالب والاحتياجات المجتمعية، لذلك

الحلول الكفيلة بمعالجة القصور بشكل يؤدي إلى تقديم منهج في الفقه للطلاب يحقق مبادئ الجودة في التعليم.

- تقدم الدراسة الحالية استمارة تحليل محتوى مقننة يمكن أن يستفيد منها الباحثون الآخرون في إجراء دراسات مشابهة.

ثانياً: الأهمية العلمية

- تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما تقدمه من إضافة نظرية للمكتبة العربية حول كل من معايير الجودة الشاملة في التعليم والمناهج التعليمية.

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الجودة الشاملة في حياتنا المعاصرة، حيث دخلت في جميع المجالات، ومن ضمنها التعليم، حيث أصبح تحقيق الجودة في العملية التعليمية من ضمن أولويات أية مؤسسة تعليمية تريد التقدم والنجاح، خاصة أن تطبيقها في الدراسة الحالية يتم على منهج الفقه، حيث الاهتمام بتحقيق مبادئ الجودة الشاملة في هذا المنهج لا زال في بداياته، ولم يلق الاهتمام الكافي.

- تقدم الدراسة الحالية توصيفاً جديداً لمعايير الجودة الشاملة لمنهج مقرر الفقه يواكب تطور مفهوم المدرسة في القرن الواحد والعشرين على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وربطه بمعايير ضمان جودة التعليم في المدارس .

3. الإطار النظري

تعريف الجودة الشاملة:

تعرف إدارة الجودة الشاملة بأنها أسلوب قيادي ينشئ فلسفة تنظيمية تساعد على تحقيق أعلى درجة ممكنة لجودة السلع والخدمات وتسعى إلى إدماج فلسفتها ببنية المنظمة، وأن نجاحها يتوقف على قناعة أفراد المنظمة بمبادئها [18].

وتعرف إدارة الجودة الشاملة كطريقة لتحسين المنافسة والفعالية والمرونة لكل عناصر التنظيم وبالإضافة إلى ذلك فإنها تعتبر أساساً صلباً للتخطيط والتنظيم وفهم كل مناشط المنظمة. ومعظم المنظمات التي تطبق إدارة الجودة الشاملة تسعى وتشجع بكل قوة مظاهر التحسين وعلى كل المستويات، وتعتبر التغيير جزءاً طبيعياً ومتواصلاً من نشاطاتها [19].

الجودة الشاملة في التعليم:

تشهد المؤسسات الأكاديمية التي تقدم التعليم على مختلف مستوياته عملية تغيير جذري على غرار ما حصل مع منظمات الأعمال قبل بضعة عقود عندما تبنت معايير الجودة الشاملة وقادتها لإجراء تغييرات شاملة وجذرية. وبالتالي أصبحت هنالك حاجة إلى تغييرات سريعة في المؤسسات التعليمية بكافة مجالاتها من معلم وطالب ومنهج، وذلك لتلبية متطلبات عصر المعلومات، ولضمان أن التعليم قادر على التعامل مع تغيرات التكنولوجيا إلى جانب المتطلبات العالمية، لذا أصبح من الضرورة الملحة بالنسبة لمؤسسات التعليم تطوير المناهج والمواد الدراسية ومنهجيات التدريس المناسبة التي تركز ليست فقط على تلبية الاحتياجات الحالية، ولكن أيضاً تكون فعالة في مواجهة التطور والنمو الهائل في المعرفة، وفي تقنيات التعليم، وتعزيز الوصول إلى المؤسسات الرائدة في ممارسات الجودة في التعليم [20].

وتعد عملية تحسين نوعية التعليم مصدر قلق في عدد من الدول

إدارة الجودة الشاملة في التعليم [13] وهذا يستدعي الحاجة إلى ضرورة مراجعة الكتب الدراسية حيث لا زال الاهتمام بتطبيق مبادئ الجودة الشاملة على المناهج ومحتوياتها يعاني من قصور واضح، ويقتصر على مناهج معينة كالعلوم والرياضيات، واستناداً إلى ما تشير له بعض الدراسات من ضعف لدى مخرجات التعليم مثل دراسة العتيبي [14]، ودراسة اليعربي [15]، ودراسة المالكي [16]، ودراسة سالم [17]. من هذا المنطلق جاءت مشكلة الدراسة الحالية وتمحورت حول تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج.

أ. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في أهداف مقرر الفقه؟
2. ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في محتوى مقرر الفقه؟
3. ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الأنشطة المستخدمة في مقرر الفقه؟
4. ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الرسوم والأشكال التوضيحية؟
5. ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في أساليب التقويم المستخدمة في مقرر الفقه؟
6. ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الإخراج الفني لمقرر الفقه؟

ب. أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة إلى تعرف مدى توافر معايير الجودة الشاملة فيما يلي:
1. أهداف مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.
 2. محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.
 3. الأنشطة المستخدمة في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.
 4. الرسوم والأشكال التوضيحية في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.
 5. الإخراج الفني لمقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.
 6. أساليب التقويم في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.
- ج. أهمية الدراسة
- أولاً: الأهمية العملية

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما تقدمه للمعنيين في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية من تصور واضح لواقع تطبيق معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط. وهل هذا التطبيق يرقى إلى المستوى المأمول، وبالتالي اتخاذ القرارات الكفيلة بتطويره نحو الأفضل.

- إضافة إلى أن الدراسة الحالية تكمن أهميتها في سعيها إلى التعرف على جوانب القصور في تطبيق معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مقررات العلوم الشرعية، وذلك بهدف الوصول إلى

تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية محمد القحطاني

بالمرونة والقدرة على التطور ومواجهة كافة المستجدات العصرية، مع الحفاظ على الأصول [11].

مبادئ الجودة في المنهج:

تستند الجودة الشاملة في المنهج إلى عدد من المبادئ الحديثة يمكن إجمالها فيما يلي:

- أن المنهج ليس مجرد مقررات دراسية فقط، وإنما هو جميع النشاطات التي يقوم الطلاب بها أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة، إضافة إلى الأهداف والمحتوى ووسائل التقويم المختلفة.

- أن التعليم الجيد ينبغي أن يهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها، وأن يرتفع بهم إلى غاية قدراتهم واستعداداتهم.

- أن المنهج ينبغي أن يكون متكيفاً مع حاضر الطلاب ومستقبلهم، وأن يكون مرناً بحيث يتيح للمعلمين القائمين على تنفيذه أن يوفقوا بين أفضل أساليب التعليم.

- أن المنهج ينبغي أن يراعي ميول الطلاب واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم [25].

- أن تكون المعلومات التي يدرسها المتعلمون وظيفية يستطيعون الاستفادة منها في مواقفهم الحياتية المختلفة.

- أن التعليم الجيد يقوم على مساعدة المتعلم على التعلم من خلال توفير الشروط والظروف الملائمة لذلك، وليس من خلال التعليم أو التلقين المباشر.

- الخبرة وحدة بناء المنهج لا المعارف فقط، حيث أن الخبرة أشمل من المعرفة، فهي تضم بجوار المعرفة الجانب الوجداني والجانب المهاري وهكذا تتنوع الخبرات بتنوع مواقف الحياة [26].

أهمية تحليل المحتوى

إن عملية تحليل الكتاب المدرسي عملية ضرورية تملأها ثلاثة اعتبارات، أولها: أن تحليل الكتاب المدرسي وسيلة نعرفنا بجودة الكتاب المدرسي وصلاحيته، والاعتبار الثاني: أننا نعيش في عصر متغير، وهذا التغير والتقدم يقتضيان إعادة النظر في محتوى الكتب الدراسية، والاعتبار الثالث: أن عملية تأليف الكتب المدرسية ليست بالأمر السهل، فهي عملية معقدة يراعى فيها معايير وعوامل كثيرة متداخلة متفاعلة، والعمل البشري بطبيعته لا بد أن يعتره النقص والخلل، فلا بد من تحليل هذه الكتب ومراجعتها، وملاحظة الخلل فيها؛ وذلك لسد النقص [27].

ولتحليل المحتوى أهمية لكل من واضع المحتوى والمعلم والمتعلم [28]:

1- بالنسبة لواضع المحتوى يستطيع أن يتعرف عن طريقها إلى أجزاء المحتوى وعناصره، من أجل أن ينظمها بشكل يتناسب والمرحلة التعليمية للمتعلم.

2- بالنسبة للمعلم يستطيع أن يتعرف عن طريقها إلى أجزاء المعرفة التي يريد أن يدرسها لمرحلة تعليمية معينة، وما هي الطريقة التعليمية المثلى التي عليه أن يسلكها في أثناء تعليمه للمحتوى.

3- أما بالنسبة للمتعلم، في تعرف بهذه الإجراءات التحليلية إلى ما يريد أن يدرسه في المحتوى (المنهج) من معرفة ومعلومات، ثم يتعرف إلى

النامية. وحالياً أصبح هنالك وعي كبير بين قادة التعليم في هذه الدول بأن مواجهة تحديات العولمة من خلال التعليم يتطلب تطوير النظام التعليمي، وإصلاح المناهج الدراسية من خلال تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم [21].

وينبغي على التعليم في القرن الحادي والعشرين أن يلبي احتياجات المتعلمين والمجتمع، ويواجه التحديات المرتبطة بتطور العلم والتكنولوجيا، ويطور مهارات الحياة ويعمل على تحسينها. فثمة مهارات ضرورية يجب على المتعلم إتقانها، منها مهارات الحياة، ومهارات العمل ومهارات التعلم الذاتي، والمستقل والمستمر وغيرها كثير، فالمتعلم يحتاج إلى تكوين مستمر مدى الحياة، وبصعب الاكتفاء بالتعليم الرسمي لتقدمه مع تعقد المهارات وتطورها [22].

الجودة الشاملة في المناهج التعليمية

إن المجتمع الحديث يتطلب منا الاهتمام بالبناء المعرفي والمستجدات المعرفية للمناهج والاستفادة منها وتوظيفها في مجالات الحياة المتعددة، وهي من المواضيع المهمة التي يجب أن تتوجه إليها المناهج، إضافة إلى ضرورة التأكيد على مساعدة المعلمين والمتعلمين، على اكتساب أنماط جديدة ملائمة من التفكير، قادرة على مسابقة الحاسوب في التحليل، والابتكار [23].

وبالتالي فإن المناهج يجب أن تكون وسيلة لاكتشاف شخصية الطالب، وتنمية القدرات الذاتية الموجودة لديه وقادرة على خلق روح الإبداع والتميز لديه، وليس مجرد وسيلة للحصول على الشهادة، وأن تكون قادرة على توسيع مداركه، وأفاقه المعرفية، وأن تراعى حاجات الطالب بعد التخرج في ضوء حاجة المجتمع، وأن تراعى المناهج الجانب المعرفي الواسع للطالب الخريج بحيث يتخرج بمعرفة واسعة في مجال تخصصه، ومعرفة مناسبة في المجالات الأخرى [24].

يتضح مما سبق ضرورة ربط معايير الجودة الشاملة مع المنهج الدراسي، وذلك من أجل الوصول إلى منهج يلبي حاجات الطلاب وينسجم مع التطورات التي طالت شتى مجالات الحياة، حيث أصبحت عملية دمج معايير الجودة في بناء المنهج حاجة ملحة في الوقت الحالي. فالمنهج المدرسي في عالمنا المعاصر لا يعد مجرد وسيلة من وسائل التعليم فحسب، وإنما هو أداة من أهم أدوات التعليم في عصر لم يكن للعلم فيه حدود معينة وأفاق محددة، وإنما هو عصر قد اتسم بتفجر المعرفة وانتشارها، الأمر الذي جعل من الكتاب المدرسي ومادته المقروءة ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع من المجتمعات [9].

أما أهمية جودة منهج الفقه الإسلامي فنباعاً لما للفقه من أهمية بالغة في حياة المسلمين وأنه يشكل عصب الحياة ونبضها الحي الذي يضح دماء متجددة في جسد المجتمع المسلم ويعكس شباب هذه الشريعة وقدرتها على مواكبة العصر دون خوف أو خشية من تعثر، وتتبدى هذه الأهمية في أن الفقه يعين على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية فهماً صحيحاً، وأن الفقه الإسلامي يعرف المسلم بالحلال والحرام، وسائر الأحكام الشرعية، وما ينبغي عمله، وما يجب اجتنابه، كما أن الفقه الإسلامي شامل لجميع مجالات الحياة، كالعبادات والمعاملات والأحوال الشخصية والعقوبات، إلى غير ذلك، كما أنه يتميز

الواردة في كتب التربية الإسلامية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن وسلطنة عُمان. أظهرت النتائج تركيز الأسئلة بكل من الأردن وعُمان على المجال المعرفي في مستوياته الدنيا. وبصفة عامة بلغت أسئلة المجال المعرفي في الأردن (85.4%)، بينما شكلت الأسئلة الوجدانية (3.2%) والنفس حركية (11.4%). وفي عُمان بلغت نسبة الأسئلة المعرفية (69.3%) من مجموع الأسئلة الكلي بينما بلغت نسبة الأسئلة الوجدانية (6.2%) والنفس حركية (24.5%).

وقام العتيبي [14] بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية للقضايا الفقهية المعاصرة، وقد توصل الباحث إلى أن عدد القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن أن يتضمنها محتوى كتاب الفقه بلغ 36 قضية، وأن مدى تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي للقضايا الفقهية المعاصرة ضعيف.

وأجرى المالكي [16] دراسة بهدف تحليل مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة، وبناء قائمة بأهم المستجدات الفقهية التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج افتقار مناهج الفقه لطلاب المرحلة الثانوية تضمين معظم المستجدات الفقهية الواردة في القائمة، ولم يعط محتوى الفقه معلومات نظرية حول طبيعة الفقه كعلم إلا في موضوعات الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث الثانوي.

وهدف دراسة اليعربي [15] إلى إعداد قائمة بمعايير تطوير منهج الثقافة الإسلامية لمرحلة ما بعد التعليم الأساس في ضوء معايير الجودة، قام الباحث بإعداد قائمة بمعايير تطوير منهج الثقافة الإسلامية لمرحلة ما بعد التعليم الأساس تكونت من (90) معياراً، ومن أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة أن مدى توافر معايير الدراسة في منهج الصف الثاني عشر تراوح بين المتوسط والقليل، وذلك في جميع مجالات الدراسة.

وسعت دراسة حمد [33] إلى تحليل محتوى قضايا الفقه والواقع في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، وبناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع التي ينبغي تضمينها في هذه الكتب. توصلت النتائج إلى أن معظم محتويات كتب التربية الإسلامية خلت من قضايا فقه الواقع، كما أن الكثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة.

وأجرى كاجهازاد ناغيزاديه [34] دراسة بهدف تقييم جودة المناهج الدراسية في الطب العام في جامعة باكياتاهال استناداً إلى المعايير العالمية في الجودة الشاملة، وإلى المعايير الوطنية للمنهج. أظهرت النتائج أن المناهج حققت المعايير المطلوبة بنسبة (71%)، في حين أن تقييم الطلاب لجودة المناهج جاء ضعيفاً، حيث حققت المناهج المعايير العالمية للجودة والمعايير الوطنية بنسبة (38%).

وأجرى الخالدي [35] دراسة هدفت إلى تحديد معايير الجودة ومؤشراتها، التي ينبغي أن يُبنى في ضوءها محتوى كتب الفقه بالمرحلة الثانوية، وتحديد مدى توافر تلك المعايير بكتاب الفقه للصف الأول الثانوي. تم التوصل إلى قائمة بمعايير جودة المحتوى ومؤشراتها التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الفقه بالصف الأول الثانوي شملت في

الطريقة المثل في الدراسة التي تتوافق والطريقة التي نظمت فيها هذه المعرفة، والمعلومات في المنهج.

يستنتج الباحثان من خلال استعراض أهمية تحليل المحتوى إلى أن فائدة تحليل المحتوى تشمل جميع من له علاقة بالمنهج ومحتواه كواضع المحتوى والمعلم الذي يدرس المحتوى والطالب الذي يتلقى هذا المحتوى. طرق تحليل المحتوى:

هناك طريقتان لتحليل المحتوى تعتبران الأكثر شيوعاً في الاستخدام، علماً بأن لكل موضوع دراسي طريقتاه الخاصة في تحليل محتواه تتناسب مع طبيعته [29]:

• الطريقة الأولى: تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة باستخدام الكلمات المفتاحية وحصرها وجدولتها في فئات ومستويات مثل: مجموعة الحقائق والمفاهيم، ومجموعة القواعد والقوانين... إلخ.

• الطريقة الثانية: تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعاتٍ رئيسية، ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعاتٍ فرعية. وقد يلجأ الباحث إلى تحديد الأفكار الرئيسية في الوحدة، والأفكار الفرعية التي تنتهي إليها.

وقد استخدم الباحثان الطريقة الثانية لتحليل المحتوى باعتبار فئات التحليل في هذه الدراسة هي قائمة معايير محتوى موضوعات الفقه في ضوء معايير الجودة الشاملة، والتي سيتم تحليل مقرر الفقه في ضوءها لتحديد مدى توافر المعايير الرئيسية والفرعية في المنهج.

4. الدراسات السابقة

هدفت دراسة بن سيف [30] إلى تحليل المفاهيم الفقهية في وحدات الفقه بكتب التربية الإسلامية المقررة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان. استخدمت في الدراسة طريقة تحليل المحتوى والاستبانة. اعتمدت الجملة المفيدة في تحليل المحتوى وحدة للتحليل، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن وحدات الفقه في الكتب المقررة تضمنت (35) مفهوماً رئيسياً بنسبة (57.38%) من مجموع المفاهيم الفقهية الرئيسية اللازمة لطلبة هذه المرحلة.

وأجرت سارة المنيع [31] دراسة بهدف تحليل محتوى الأنشطة الصفية لمادة الفقه في مدارس البنات الثانوية. وقد أسفرت الدراسة فيما يتعلق بالأنشطة الصفية، فقد حددت عدة أنشطة منها القيام بعمل صحائف الأعمال وهي (قراءة، ملاحظة، ترتيب، ترخيص)، وعمل البطاقات التعليمية مثل بطاقة التصحيح (إجابات صحيحة خاصة بالنشاط التعليمي تعود إليها الطالبة لمقارنة إجاباتها).

هدفت دراسة سالم [17] إلى تحليل وتقويم مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للوقوف على مدى قدرة هذه المناهج في وضعها الراهن على مواجهة العولمة بمفاهيمها وقيمها. توصلت النتائج إلى ضعف مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في وضعها الراهن على مواكبة العولمة بمفاهيمها وقيمها، فقد خلت من معظم المفاهيم المرتبطة بالعولمة التي احتوتها أداة التحليل.

وأجرى العياصرة [32] دراسة هدفت إلى تحليل الأسئلة التقويمية

تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية محمد القحطاني

- تحليل المحتوى
إن أفضل تعريفات تحليل المحتوى هو تعريف بيرلسون (Berlson) الذي يعرف منهج تحليل المحتوى بأنه عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال [38].

ويعرف الباحثان تحليل المحتوى إجرائياً بأنه: أحد أساليب البحث العلمي التي تسعى إلى وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح لمقرر الفقه للصف الثالث المتوسط وصفاً موضوعياً منتظماً وكمياً يصف مدى توفر معايير الجودة الشاملة في الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والرسوم والأشكال التوضيحية، والإخراج الفني، وأساليب التقويم.

- المقرر
يعرف المقرر بأنه نظام يتفاعل به كل من المعلم والمتعلم والخبرات التعليمية، وهو عنصر من عناصر المنهج يأخذ بجانب معين من المنهج وهو جانب الخبرات التعليمية (المحتوى) ويرتبط بوجود حجرات دراسية [39].

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية الذي هو جزء من منهج العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة السعودية.

- الجودة الشاملة في المنهج
تعرف الجودة الشاملة في المنهج بأنها: عملية تسعى إلى توفير خصائص معينة في المناهج المدرسية بحيث تنعكس تلك الخصائص على مستوى النتائج النهائية" [40].

ويعرف الباحثان الجودة الشاملة في المنهج إجرائياً بأنها: عملية تطوير شامل ومستمر تسعى إلى تحقيق منهج تعليمي عالي الجودة في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط ينعكس إيجابياً على تحسن أداء الطلاب، ويحقق الأهداف المنشودة وفق معايير الجودة الشاملة في: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والرسوم والأشكال التوضيحية، والإخراج الفني، وأساليب التقويم.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لتحليل مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط للتعرف على درجة توافر معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية فيه.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من مقرر الفقه المقرر على طلاب الصف الثالث المتوسط في العام 1435-1436هـ في المملكة العربية السعودية متضمناً من المقدمة والموضوعات والأنشطة والأسئلة التقويمية والفهرس، والوحدات الدراسية موزعة على الفصلين الدراسيين، والجدولين التاليين يوضح محتويات المقرر من الفصول والوحدات وعدد الصفحات.

أربعة مجالات رئيسية تتضمن (15) معياراً، وهي مجال تصميم مقدمة المحتوى ومصادره الداعمة، مجال تصميم المحتوى وبنائه، مجال تنظيم المحتوى وتقديمه، مجال كتابة نصوص المحتوى وإخراجه.

وأجرى جورج ومويغاي ونايكوارا [36] دراسة بهدف التعرف على مدى توفر معايير الجودة الشاملة للمنهج في المناهج الدراسية المخصصة للصم في مدارس كينيا. كشفت نتائج الدراسة أن هناك العديد من التحديات التي تواجه هيئة ضمان الجودة وإدارة المناهج في المدارس للصم، وتبين عدم وجود رقابة من قبل خبراء الجودة الشاملة للمناهج على تنفيذ المنهج المخصص للطلاب.

وهدف دراسة علميات والكايد والعدوان [37] إلى تقييم الكتب المدرسية في مادة الرياضيات للصف التاسع وفقاً لمعايير الجودة الشاملة. استخدمت الدراسة منهج طريقة تحليل المحتوى، وأشارت النتائج إلى أن الكتاب المدرسي قد حقق معايير الجودة الشاملة في التعليم بشكل جيد، بحيث حصل مجال المحتوى على المرتبة الأولى بنسبة (20.12٪)، وجاء في المرتبة الثانية مجال التقويم بنسبة (16.87٪)، أما مجال أهداف ف جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة (10.45٪).

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من تحليل الدراسات السابقة أنها أجريت بهدف تحليل محتوى مختلف المناهج العلوم الشرعية مع التركيز بصورة أكبر على منهج الفقه. كما أن هذه الدراسات استندت في تحليل محتوى المناهج إلى معايير وأسس مختلفة، وتلتقي الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أنها سعت إلى تحليل محتوى منهج الفقه وهي دراسة العتيبي [14]، ودراسة المالكي [16]، ودراسة الخالدي [35]، ودراسة بن سيف [30]، ودراسة حمد [33]، وأقرب هذه الدراسات إلى الدراسة الحالية هي دراسة الخالدي [35]، لكن ما يميز الدراسة الحالية عنها أن الدراسة الحالية تناولت منهج الفقه للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة، في حين سعت دراسة الخالدي إلى تقويم محتوى كتاب الفقه للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة.

حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة في إطار الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث متوسط، الحكومي طبعة 1435-1436هـ للفصلين الأول والثاني والمكون من (185) صفحة موزعة على (8) وحدات و(52) درساً، بواقع أربع وحدات في كل فصل دراسي في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية.
 - الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1435-1436هـ.
 - الحدود المكانية: كتاب الفقه المقرر على طلاب الصف الثالث المتوسط الحكومي في المملكة العربية السعودية.
- مصطلحات الدراسة:

جدول 1

مكونات مجتمع الدراسة وعينتها المكونة من محتويات المقرر من الفصول والوحدات وعدد الصفحات

الفصل الدراسي	الوحدة	اسم الوحدة	عدد الدروس	عدد صفحات الوحدة
الفصل الأول	الوحدة الأولى	الأطعمة والأشربة	5	26
	الوحدة الثانية	الاضطرار والتداوي	5	6
	الوحدة الثالثة	الضيافة وأداب الطعام والشراب	3	10
	الوحدة الرابعة	الزكاة وطعام غير المسلمين	6	12
الفصل الثاني	الوحدة الخامسة	الصيد والتعامل مع الحيوان	7	11
	الوحدة السادسة	اللباس والزينة وسنن الفطرة	10	20
	الوحدة السابعة	الإيمان والنذور	10	16
	الوحدة الثامنة	الصيد والتعامل مع الحيوان	6	10
		مجموع الفصل الأول	19	54
		مجموع الفصل الثاني	33	57
		مجموع الفصلين	52	111

يظهر مجتمع الدراسة وعينتها أن مقرر الفقه يحتوي على ثمان وحدات دراسية تتكون من (52) درساً يبلغ عدد صفحاتها (111) صفحة، وتظهر النتائج أن الفصل الثاني يحتوي على أربع وحدات دراسية تتكون من (33) درساً يبلغ عدد صفحاتها (57) صفحة.

جدول 2

الوحدة	اسم الوحدة	مكونات الوحدة
الوحدة الأولى	الأطعمة والأشربة	نعمة الطعام الأحكام المتعلقة بالأطعمة والأشربة الأصل في الأطعمة والأشربة أنواع الأطعمة وأهم أحكامها الأطعمة المحرمة التقويم
الوحدة الثانية	الاضطرار والتداوي	حكم أكل المضطر للمحرم الاضطرار إلى طعام الآخرين مشروعية التداوي وضوابطه التداوي بنقل الدم حكم استعمال المخدر في التداوي التقويم
الوحدة الثالثة	الضيافة وأداب الطعام والشراب	الضيافة: تعريفها، وحكمها أهم أحكام الضيافة آداب الطعام والشراب التقويم
الوحدة الرابعة	الزكاة وطعام غير المسلمين	تعريف الزكاة وحكمها أنواع الزكاة حكم الحيوان الذي لم يذك شروط الزكاة سنن الزكاة الطعام المستورد من غير المسلمين التقويم
الوحدة الخامسة	الصيد والتعامل مع الحيوان	تعريف الصيد حكم الصيد الحكمة من إباحة الصيد شروط إباحة الصيد الصيد بالآلات الحديثة

من أحكام الصيد		
التعامل مع الحيوانات		
التقويم		
أحكام اللباس والزينة	اللباس والزينة وسنن الفطرة	الوحدة السادسة
تعريف العورة		
حكم كشف العورة		
حجاب المرأة المسلمة		
إعفاء اللحية وقص الشارب		
الطهارة الواجبة		
ما يستحب من اللباس والزينة		
ما يحرم من اللباس والزينة		
آداب اللباس والزينة		
من مسائل الزينة		
التقويم		
تعريف اليمين	الإيمان والندور	الوحدة السابعة
أنواع اليمين		
الحنث في اليمين		
كفارة اليمين		
أحكام اليمين		
تحريم الحلال		
تعريف النذر		
حكم النذر		
أنواع النذر		
التقويم		
حكم الجهاد	الصيد والتعامل مع الحيوان	الوحدة الثامنة
فضل الجهاد		
الحكمة من مشروعية الجهاد		
مبادئ الجهاد		
شروط الجهاد		
من أنواع الجهاد		
التقويم		

الاستمارة من ناحية تعديل الصياغة أو إضافة أو حذف حسب ما يرويه مناسباً وبناء على آراء المحكمين تم حذف (29) عبارة وإعادة صياغة (4) عبارات، وإضافة (5) عبارات، ليصبح المقياس يتكون من (68) عبارة بعد صدق المحكمين.

• التحقق من ثبات الاتساق المصححين لاستمارة التحليل:

تم التحقق من ثبات المصححين لاستمارة التحليل من خلال تطبيقها على مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في من قبل محللين اثنين بشكل منفصل، ثم حساب درجة التوافق بين التحليلي من خلال معادلة هولستي، كالتالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2}{n+1} + 2$$

حيث ت: عدد الحالات التي اتفق عليها المحللين.

ن1: عدد الحالات التي رمزها المحلل الأول.

ن2: عدد الحالات التي رمزها المحلل الثاني.

والجدول التالي يوضح نتائج الثابت بين المحللين وفقاً لمعادلة هولستي:

ج. أداة الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة بطاقة "تحليل المحتوى"، بحيث يتم بناءها وفق الخطوات التالية:

• بناء الاستمارة بالصورة الأولى:

وذلك من خلال الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بتحليل المحتوى وبمعايير الجودة الشاملة في التعليم من ضمنها دراسة صلاح [41]، ودراسة بشير [42]، ودراسة أبو دف والوصفي [43]، ودراسة أنصيو [44]، ودراسة بن سيف [30]، ودراسة حماد [11]، ودراسة حمد [33]، حيث تكونت الاستمارة بصورتها الأولى من (92) مؤشراً موزعة على ستة محاور.

• التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق المضمون لاستمارة التحليل من خلال عرضها على (12) محكماً من حملة درجة الدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، وطلب منهم إبداء الرأي في

نتائج ثبات المحللين لمحاو الاستمارة وفقا لمعادلة هولستي

الرقم	المحور	نسبة التوافق
1	المحور الأول: جودة الأهداف	0.93
2	المحور الثاني: جودة المحتوى	0.86
3	المحور الثالث: جودة الأنشطة	0.86
4	المحور الرابع: جودة الرسوم والأشكال التوضيحية	0.85
5	المحور الخامس: جودة الإخراج الفني	0.89
6	المحور السادس : جودة أساليب التقويم	0.88
	التوافق ككل	0.88

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة الثبات بين المحللين كمؤشرات بلغت للاستمارة ككل (0.88)، وللمحور الأول (0.93)، وللمحور الثاني (0.86)، وللمحور الثالث (0.86)، وللمحور الرابع (0.85)، وللمحور الخامس (0.89)، وللمحور السادس (0.88).
 * التحقق من معامل الثبات بين التحليلين:
 تم التحقق من ثبات الاستقرار للاستمارة (معامل الثبات بين التحليلين) من خلال تطبيقها على مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط، حيث ت: عدد الحالات المشتركة في التحليلين.
 ن1: عدد الحالات في التحليل الأول.
 ن2: عدد الحالات في التحليل الثاني.

جدول 4

نتائج ثبات الاستقرار لاستمارة التحليل

الرقم	المحور	نتائج ثبات الاستقرار
1	المحور الأول: جودة الأهداف	0.92
2	المحور الثاني: جودة المحتوى	0.87
3	المحور الثالث: جودة الأنشطة	0.89
4	المحور الرابع: جودة الرسوم والأشكال التوضيحية	0.85
5	المحور الخامس: جودة الإخراج الفني	0.87
	المحور السادس : جودة أساليب التقويم	0.89
	التوافق ككل	0.89

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين كمؤشرات على ثبات الاستقرار بلغت للاستمارة ككل (0.89)، وللمحور الأول (0.92)، وللمحور الثاني (0.87)، وللمحور الثالث (0.89)، وللمحور الرابع (0.85)، وللمحور الخامس (0.87)، وللمحور السادس (0.89).
 وبناءً على نتائج الصدق والثبات أصبحت الاستمارة بصورتها النهائية تتكون من (68) مؤشرا موزعة على ستة محاور كما يلي:
 المحور الأول: جودة الأهداف: وتكون من (15) مؤشرا.
 المحور الثاني: جودة المحتوى: وتكون من (13) مؤشرا.
 المحور الثالث: جودة الأنشطة : وتكون من (11) مؤشرا.
 المحور الرابع: جودة الرسوم والأشكال التوضيحية: وتكون من (12) مؤشرا.
 المحور الخامس: جودة الإخراج الفني: وتكون من (8) مؤشرات.
 المحور السادس: جودة أساليب التقويم: وتكون من (9) مؤشرا.
 إجراءات تطبيق الدراسة:
 تم إجراء الدراسة الحالية من خلال الخطوات التالية:
 1. إعداد معايير لتقويم المنهج في ضوء معايير الجودة الشاملة.
 2. تحكيم المعايير.
 3. تعديل المعايير في ضوء آراء المحكمين.
 4. بناء استمارة تحليل المحتوى استنادا إلى المعايير.
 5. التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها.
 6. تطبيق استمارة تحليل المحتوى على مجتمع الدراسة وعينتها.
 7. إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وتحليلها باستخدام برنامج SPSS
 8. عرض النتائج ومناقشتها.
 9. الوصول إلى النتائج.
 10. تقديم التوصيات بناء على النتائج.
 6. النتائج ومناقشتها
 تم التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية من خلال تحليل استمارة تحليل المحتوى، ومن ثم تحليل البيانات من خلال برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):
 نتائج السؤال الأول: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في أهداف مقرر الفقه؟
 يوضح الجدول التالي نتائج تحليل جودة أهداف محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات ككل وحسب الفصل الدراسي:

تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية محمد القحطاني

جدول 5

نتائج تحليل جودة أهداف مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية

الرقم	المؤشر الفرعي	التكرار	النسبة المئوية	التكرار في الفصل الأول	النسبة المئوية*	التكرار في الفصل الثاني	النسبة المئوية*
1	تصاغ بأسلوب علمي مفهوم	44	15.3%	22	50.0%	22	50.0%
2	الأهداف مصاغة بحيث يمكن ترجمتها إلى مواقف حقيقية	44	15.3%	22	50.0%	22	50.0%
3	تتضمن على أهداف تنمي مستوى التذكر	34	11.8%	14	41.2%	20	58.8%
4	تتضمن على أهداف تنمي مستوى الفهم	4	1.4%	3	75.0%	1	25.0%
5	تتضمن على أهداف تنمي مستوى التطبيق	6	2.1%	5	83.3%	1	16.7%
6	تتضمن على أهداف تنمي مستوى التحليل	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
7	تتضمن على أهداف تنمي مستوى التقويم	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
8	تتضمن على أهداف تنمي مستوى الابتكار	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
9	يوجد أهداف تركز على تنمية مهارات حلل المشكلات لدى الطالب	1	0.3%	1	100%	0	0.0%
10	تشجع على تطوير الاتجاهات العلمية المختلفة	1	0.3%	0	0.0%	1	100%
11	ترتبط بمشكلات المجتمع السعودي	6	2.1%	2	33.3%	4	66.7%
12	توجد أهداف ترتبط بخبرات الطالب اليومية	17	5.9%	7	41.2%	10	58.8%
13	يمكن تنفيذ الأهداف في ضوء الإمكانيات المادية المتاحة في المدارس	44	15.3%	22	50.0%	22	50.0%
14	الأهداف مصاغة بطريقة قابلة للملاحظة	43	15.0%	21	48.8%	22	51.2%
15	الأهداف مصاغة بطريقة قابلة للقياس	43	15.0%	21	48.8%	22	51.2%
	المجموع	287	100%	140	48.8%	147	51.2%

* تم حساب النسبة حسب تكرار المؤشر في كل فصل. يتبين من الجدول السابق أن أكثر مؤشرات الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مجال الأهداف وجوداً في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط كانت "تصاغ بأسلوب علمي مفهوم" والمؤشر "الأهداف مصاغة بحيث يمكن ترجمتها إلى مواقف حقيقية"، والمؤشر "يمكن تنفيذ الأهداف في ضوء الإمكانيات المادية المتاحة في المدارس" وتكرر كل منها (44) مرات بنسبة (15.3%)، ثم في المرتبة الثانية المؤشر "الأهداف مصاغة بطريقة قابلة للملاحظة"، والمؤشر "الأهداف مصاغة بطريقة قابلة للقياس" وتكرر كل منها (43) مرات بنسبة (15.0%)، تلاها في المرتبة الثالثة المؤشر "تتضمن على أهداف تنمي مستوى التذكر" وتكرر (34) مرات بنسبة (11.8%)، ثم في المرتبة الرابعة المؤشر "توجد أهداف ترتبط بخبرات الطالب اليومية" وتكرر (17) مرات بنسبة (5.9%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من أن هذه المعايير أصبحت من أبعديات أي هدف صحيح، فالمعلم المستجد مدرب على صياغة أهداف تتضمن هذه المعايير، وبالتالي فمن السهل على مؤلفي المناهج ومطورها صياغة أهداف تتضمن عناصرها الأساسية. وعند مقارنة مستوى وجود مؤشرات الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مجال الأهداف بين الفصلين الدراسيين يتبين من النتائج أن المؤشرات التالية موجودة بصورة متساوية في الفصلين الدراسيين: "تصاغ بأسلوب علمي مفهوم" "الأهداف مصاغة بحيث يمكن ترجمتها إلى مواقف حقيقية"، "يمكن تنفيذ الأهداف في ضوء الإمكانيات

المادية المتاحة في المدارس". في حين يتبين وجود تباين في مستوى وجود بعض المؤشرات في مجال الأهداف في الفصلين الدراسيين، حيث يوجد المؤشر "ترتبط بمشكلات المجتمع السعودي" بنسبة (33.3%) في الفصل الدراسي الأول، وبنسبة (66.7%) في الفصل الدراسي الثاني، كما يوجد المؤشر "تتضمن على أهداف تنمي مستوى الفهم" بنسبة (75.0%) في الفصل الدراسي الأول، وبنسبة (25.0%) في الفصل الدراسي الثاني.

وتوصلت الدراسة إلى وجود عدة مؤشرات للجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مجال الأهداف لم تظهر في مقرر الفقه على رأسها عدم وجود أهداف تركز على تنمية مستوى الابتكار، وأهداف تعمل على تنمية مستوى التقويم، وأهداف تعمل على تنمية مستوى التحليل لدى الطلاب، وهذه جميعها من الأهداف التي تركز على المستويات العليا من التفكير، وبالتالي هذه النتيجة تشير إلى وجود قصور واضح في مقرر الفقه، وبالتالي الحاجة الملحة لإعادة النظر في المقرر وتطويره بحيث يضمن تدريب الطلاب على المستويات العليا من التفكير. وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمد [33] حيث احتل المجال الفكري المرتبة الأخيرة.

نتائج السؤال الثاني: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في محتوى مقرر الفقه؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات ككل وحسب الفصل الدراسي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 6

نتائج تحليل جودة محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية

الرقم	المؤشر الفرعي	التكرار	النسبة المئوية	تكرار الفصل الأول	النسبة المئوية*	تكرار الفصل الثاني	النسبة المئوية*
1	يعد الطالب لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة	18	3.6%	2	11.1%	16	88.9%
2	ينمي روح الانتماء للدين	130	26.2%	51	39.2%	79	60.8%
3	ينمي روح الانتماء للوطن	4	0.8%	0	0.0%	4	100%
4	يعكس القيم التي تؤكد ثقافة المجتمع الإسلامي	41	8.3%	19	46.3%	22	53.7%
5	توجه المعلم الى توظيف استراتيجيات متنوعة لعملية التعلم	39	7.9%	20	51.3%	19	48.7%
6	تم تضمين المحتوى مفاهيم المادة الرئيسية	204	41.1%	84	41.2%	120	58.8%
7	يرتبط المحتوى بحياة الطالب اليومية	60	12.1%	16	26.7%	44	73.3%
	المجموع	496	100%	192	38.7%	304	61.3%

* تم حساب النسبة حسب تكرار المؤشر في كل فصل.

ويتبين من الجدول السابق أن أقل مؤشرات الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مجال المحتوى وجوداً في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط كان "ينمي روح الانتماء للوطن" وتكرر (4) مرات بنسبة (0.8%)، ثم المؤشر "يعد الطالب لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة" وتكرر (18) مرات بنسبة (3.6%)، وهذا يشير إلى قصور واضح في مقرر الفقه الذي يجب أن يعد الطالب لمواكبة ومواجهة التحديات والتطورات، فكما أكدت دراسة محمد وهزاع [45] من أن التعليم في القرن الحادي والعشرين يجب أن يلبى احتياجات المتعلمين والمجتمع، ويواجه التحديات المرتبطة بتطور العلم والتكنولوجيا، ويطور مهارات الحياة ويعمل على تحسينها، فالمناهج هي ركيزة الانطلاق المرجوة للتغلب على كل هذه الصعوبات، ومواكبة الواقع، حيث يظهر واقع المنهج الحالية حاجتها إلى التطوير المستمر لمواكبة التطورات والتحديات المعاصرة. وقد توصلت دراسة المالكي [16] إلى نتيجة مشابهة أفادت بأن مناهج الفقه لطلاب المرحلة الثانوية افتقرت تضمين معظم المستجدات الفقهية المعاصرة. كذلك دراسة سالم [17] التي أظهرت نتائجها ضعف مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في وضعها الراهن على مواكبة العولمة بمفاهيمها وقيمتها.

نتائج السؤال الثالث: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الأنشطة المستخدمة في مقرر الفقه؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات ككل وحسب الفصل الدراسي:

جدول 8

نتائج تحليل جودة أنشطة مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية

الرقم	المؤشر الفرعي	التكرار	النسبة المئوية	التكرار في الفصل الأول	النسبة المئوية*	التكرار في الفصل الثاني	النسبة المئوية*
1	يتضمن أنشطة وتمارين كافية	129	21.1%	60	46.5%	69	53.5%
2	يتضمن أنشطة تدفع الطالب إلى توظيف مستويات التفكير العليا	13	2.1%	6	46.2%	7	53.8%
3	يتضمن أنشطة تدفع الطالب إلى حل المشكلات	12	2.0%	6	50.0%	6	50.0%
4	يتضمن أنشطة تدفع الطالب للحصول على المعرفة من مختلف المصادر	24	3.9%	10	41.7%	14	58.3%
5	يتضمن أنشطة تمنح الطلاب الفرصة كي يعملوا معا بشكل تعاوني	32	5.2%	16	50.0%	16	50.0%
6	يتضمن أنشطة تمنح الطلاب الفرصة كي يعملوا بشكل فردي	97	15.8%	44	45.4%	53	54.6%
7	يتضمن أنشطة تساعد على فهم المبادئ الرئيسية	129	21.1%	60	46.5%	69	53.5%

تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية محمد القحطاني

66.0%	31	34.0%	16	7.7%	47	8	يتضمن أنشطة ترتبط بحياة الطالب اليومية
53.5%	69	46.5%	60	21.1%	129	9	يتضمن كل نشاط تعليمات توضح كيفية تنفيذه
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	10	يتضمن كل نشاط الزمن المحدد لتنفيذه
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	11	الزمن المحدد لكل نشاط مناسب
54.6%	334	45.4%	278	100%	612		المجموع

تظهر نتائج الدراسة وجود عدد من مؤشرات الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مجال الأنشطة لم تظهر في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط وهي المتعلقة بالزمن المحدد لكل نشاط، حيث لا تتضمن جميع الأنشطة في المقرر الزمن المحدد لتنفيذه، كما أن الأنشطة التي تدفع الطالب إلى حل المشكلات قليلة العدد في مقرر الفقه، مع أن مهارة حل المشكلات من المهارات الأساسية التي تركز عليها مبادئ الجودة الشاملة في التعليم، كونها تعد الطالب لمواجهة صعاب الحياة اليومية، وتجعله قادراً على البحث عن حلول لمشكلات الحياة اليومية التي تواجهه، فقد أشار عطية [46] إلى أن وحدة الأنشطة يعني شمولها جميع جوانب شخصية المتعلم واحتوائها على ما يبنى معارفه واتجاهاته الإيجابية وقيمه ومهاراته، وتطوير قدراته على حل المشكلات.

نتائج السؤال الرابع: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الرسوم والأشكال التوضيحية؟

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل جودة الرسوم والأشكال التوضيحية لمقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية:

جدول 9

نتائج تحليل جودة الرسوم والأشكال التوضيحية لمقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية

الرقم	المؤشر الفرعي	التكرار	النسبة المئوية	التكرار في الفصل الأول	النسبة المئوية*	التكرار في الفصل الثاني	النسبة المئوية*
1	توجد رسوم وأشكال توضيحية كافية	34	9.9%	23	67.6%	11	32.4%
2	ترتبط بالمادة العلمية التي توضحها	32	9.3%	21	65.6%	11	34.4%
3	توجد رسوم وأشكال توضيحية مناسبة للمحتوى	32	9.3%	21	65.6%	11	34.4%
4	توجد رسوم وأشكال توضيحية مناسبة لمستوى الطلاب	34	9.9%	23	67.6%	11	32.4%
5	حجم الرسوم والأشكال التوضيحية مناسب	25	7.3%	15	60.0%	10	40.0%
6	توجد رسوم وأشكال توضيحية تمتاز بالوضوح	27	7.9%	16	59.3%	11	40.7%
7	تتمركز في أماكن مناسبة من الموضوع (الدرس)	33	9.6%	22	66.7%	11	33.3%
8	توجد رسوم وأشكال توضيحية تحتوي على معلومات صحيحة	34	9.9%	23	67.6%	11	32.4%
9	توجد رسوم وأشكال توضيحية تساهم في إثارة التفكير العلمي عند الطلاب	12	3.5%	7	58.3%	5	41.7%
10	توجد رسوم وأشكال توضيحية تعمل على زيادة استيعاب الطلاب لأهداف الدرس	15	4.4%	8	53.3%	7	46.7%
11	الرسوم والإشكال لا تتعارض مع المبادئ الإسلامية	33	9.6%	23	69.7%	10	30.3%
12	الرسوم والإشكال ملونة بألوان مناسبة تسهل استيعاب محتواها	32	9.3%	23	71.9%	9	28.1%
	المجموع	343	100%	225	65.6%	118	34.4%

توضيحية كافية"، والمؤشر "توجد رسوم وأشكال توضيحية مناسبة لمستوى الطلاب"، والمؤشر "توجد رسوم وأشكال توضيحية تحتوي على معلومات صحيحة"، وتكرر كل مؤشر (34) مرات بنسبة (9.9%)، ثم في المرتبة الثانية المؤشر "تتمركز في أماكن مناسبة من الموضوع (الدرس)"،

* تم حساب النسبة حسب تكرار المؤشر في كل فصل.

يتبين من الجدول السابق أن أكثر مؤشرات الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مجال الرسوم والأشكال التوضيحية وجوداً في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط كان "توجد رسوم وأشكال

زيادة استيعاب الطلاب لأهداف الدرس. حيث أن غالبية الأشكال التوضيحية في المنهج تأتي على شكل صور لا تتضمن شروحات وتفاصيل للموضوع، كما أن قلة الرسوم والأشكال التوضيحية التي تسهم في إثارة التفكير العلمي عند الطلاب يتفق مع النتائج التي توصلنا إليها سابقاً والمتعلقة بالأهداف والمحتوى مما يؤكد وجود قصور واضح في مقرر الفقه فيما يتعلق بعدم تركيزه على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالب. فالمنهج المدرسي يجب أن يكون له أثر كبير في تنمية المستويات العليا من التفكير لدى الطلاب وإثارة اهتمامهم نحو التعلم ونحو تطوير قدراتهم وتنمية تفكيرهم.

نتائج السؤال الخامس: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في أساليب التقويم المستخدمة في مقرر الفقه؟

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل جودة محتوى أساليب تقويم مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية:

جدول 10

نتائج تحليل جودة أساليب تقويم مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج

الرقم	المؤشر الفرعي	التكرار	النسبة المئوية	التكرار في الفصل الأول	النسبة المئوية*	التكرار في الفصل الثاني	النسبة المئوية*
1	يوجد أسئلة تركز على المستويات المعرفية العليا	4	2.2%	4	100%	0	0.0%
2	تغطي الأسئلة أجزاء الوحدة	41	22.8%	23	56.1%	18	43.9%
3	تصاغ بأسلوب علمي مفهوم	44	24.4%	26	59.1%	18	40.9%
4	تنمي مهارة البحث عن مصادر المعرفة	4	2.2%	2	50.0%	2	50.0%
5	يتضمن تقويماً فردياً	44	24.4%	26	59.1%	18	40.9%
6	يتضمن تقويماً جماعياً	3	1.7%	3	100.0%	0	0.0%
7	يوجد أساليب تقويم موضوعية (اختيار من متعدد)	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
8	يوجد أساليب تقويم موضوعية (صح وخطأ)	6	3.3%	3	50.0%	3	50.0%
9	يوجد أساليب تقويم كتابية	34	18.9%	19	55.9%	15	44.1%
	المجموع	180	100%	106	58.9%	74	41.1%

من متعدد) حيث لا توجد مؤشرات ترتبط به في مقرر الفقه، ثم المؤشر "يتضمن تقويماً جماعياً" وتكرر (3) مرات بنسبة (1.7%)، تلاه المؤشر "تنمي مهارة البحث عن مصادر المعرفة ومؤشر "أسئلة تركز على المستويات المعرفية العليا" وتكرر كل منها (4) مرات بنسبة (2.2%)، وقد أظهرت نتائج دراسة العياصرة [32] إلى أن أسئلة المجال المعرفي بلغت (85.4%) من مجموع الأسئلة الكلي بينما شكلت الأسئلة الوجدانية (3.2%) والنفوس حركية (11.4%)، وقاربت الأسئلة المقالية ثلثي الأسئلة بنسبة (68.1%).

نتائج السؤال السادس: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الإخراج الفني لمقرر الفقه؟

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل جودة الإخراج الفني لمقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية:

والمؤشر "الرسوم والأشكال لا تتعارض مع المبادئ الإسلامية"، وتكرر كل مؤشر (33) مرات بنسبة (9.6%)، تلاه في المرتبة الثالثة المؤشر "ترتبط بالمادة العلمية التي توضحها"، والمؤشر "توجد رسوم وأشكال توضيحية مناسبة للمحتوى"، والمؤشر "الرسوم والأشكال ملونة بألوان مناسبة تسهل استيعاب محتواها"، وتكرر كل مؤشر (32) مرات بنسبة (9.3%).

ويتبين من الجدول السابق أن أقل مؤشرات الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مجال الرسوم والأشكال التوضيحية وجوداً في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط كان "توجد رسوم وأشكال توضيحية تسهم في إثارة التفكير العلمي عند الطلاب" وتكرر (12) مرات بنسبة (3.5%).

أظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في بعض مؤشرات الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مجال الرسوم والأشكال التوضيحية ومن ضمنها قلة الرسوم والأشكال التوضيحية التي تسهم في إثارة التفكير العلمي عند الطلاب، وقلة الرسوم والأشكال التوضيحية التي تعمل على

* تم حساب النسبة حسب تكرار المؤشر في كل فصل يتبين من الجدول السابق أن أكثر مؤشرات الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مجال أساليب التقويم وجوداً في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط كان "تصاغ بأسلوب علمي مفهوم" والمؤشر "يتضمن تقويماً فردياً"، وتكرر كل منها (44) مرات بنسبة (24.4%)، ثم في المرتبة الثانية المؤشر "تغطي الأسئلة أجزاء الوحدة" وتكرر (41) مرات بنسبة (22.8%)، تلاه في المرتبة الثالثة المؤشر "يوجد أساليب تقويم كتابية" وتكرر (34) مرات بنسبة (18.9%)، ثم في المرتبة الرابعة المؤشر "يوجد أساليب تقويم موضوعية (صح وخطأ)" وتكرر (6) مرات بنسبة (3.3%).

ويتبين من الجدول السابق أن أقل مؤشرات الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مجال أساليب التقويم وجوداً في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط كان "يوجد أساليب تقويم موضوعية (اختيار

الرقم	المؤشرات	النتائج
1	حجم الخط	العنوان الرئيسي: 22 ملون غامق العناوين الفرعية: 18 ملون غامق النقاط الفرعية: 16 ابيض المحتوى: 14 عادي
2	نوع الخط	العنوان الرئيسي: Tahoma العناوين الفرعية: عريض النقاط الفرعية: traditional Arabic المحتوى: traditional Arabic
3	حجم الورق	الكتاب 21*25
4	نوع الورق	مصقول
5	الإخراج الفني للغلاف	ملون، يتضمن رسوم وصور وخطوط متباينة الألوان والنوع والحجم
6	الغلاف متين	كرتون
7	ألوان الغلاف مشوقة للطلاب	8 ألوان

على تنمية مستوى الابتكار، وأهداف تعمل على تنمية مستوى التقويم، ومستوى التحليل لدى الطلاب حيث لم تظهر هذه المؤشرات في مقرر الفقه.

4. ضرورة تضمين مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط أنشطة تعمل على تنمية روح الانتماء للوطن.

5. تضمين أنشطة مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط الزمن المحدد لكل نشاط.

6. تضمين مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط دروس وأنشطة تركز على إعداد الطالب لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة.

7. تضمين مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط رسوم وأشكال توضيحية تسهم في إثارة التفكير العلمي عند الطلاب بصورة أكبر. مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة إجراء الدراسات التالية:

- تصور مقترح لتطوير مقرر الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم.

- تحليل مقرر الفقه للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] عامر، ناصر محمد. (2005). معوقات تأهيل الإدارة المدرسية في مصر للأيزو، وإمكانية الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة للتغلب على هذه المعوقات، بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثالث عشر " الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية وكلية التربية بنى سويف، جامعة القاهرة.
- [2] أحمد، حافظ. (2007). الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية. عالم الكتب، القاهرة.
- [3] أبو عزيز، شادي عبد الله. (2009). معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة. رسالة

يوضح الجدول نتائج تحليل جودة الإخراج الفني لمقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية، ويتبين من هذه النتائج ما يلي:

- فيما يتعلق بحجم الخط: يبلغ حجم العنوان الرئيس في كل وحدة (22) وجاء ملوناً وغامقاً، أما العناوين الفرعية فبلغ حجم خطها (18) ملون وغامق، وكان لكل عنوان فرعي نقاط فرعية جاء الخط الخاص بها بحجم (16) وبلون ابيض. أما حجم خط المحتوى فكان (14) عادي وبلون أسود.

- فيما يتعلق بنوع الخط: جاء العنوان الرئيسي لكل وحدة من نوع (Tahoma)، والعناوين الفرعية جاء نوع الخط من النوع العريض، أما النقاط الفرعية تحت كل عنوان فرعي فكانت من نوع (traditional Arabic)، وكذلك جاء المحتوى من نوع (traditional Arabic)

- فيما يتعلق بحجم الورق: بلغت أبعاد المقرر (21*25) أما نوع الورق فكان من النوع المصقول.

- الإخراج الفني للغلاف: جاء الغلاف ملوناً ويتضمن رسوم وصور وخطوط متباينة الألوان والنوع والحجم بحيث جاءت ألوان الغلاف مشوقة للطلاب، وبلغ عددها (8) ألوان.

تظهر النتائج أن جودة الإخراج الفني لمقرر الفقه للصف الثالث المتوسط كانت بمستوى عالي حيث جاء الغلاف متيناً، كما انه مشوق من خلال استخدام مختلف الألوان والخطوط الجذابة، كما أن حجم الخط الداخلي من عناوين ومحتوى جاء مناسباً وواضحاً إضافة إلى أن استخدام الألوان به أعطاه مزيداً من التشويق.

7. التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

1. زيادة الاهتمام بتطبيق معايير الجودة الشاملة في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط.
2. تشكيل لجان مختصة لها خبرة في مجال الجودة الشاملة في التعليم تعمل على تطوير مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط.
3. ضرورة تضمين مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط أهدافاً تعمل

- [19] آل عبد السلام، خالد بن سالم بن سيف. (2004). دور إدارة الجودة الشاملة في تطوير أداء الأجهزة الحكومية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- [22] حجي، أحمد إسماعيل. (2003). التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة، التعليم غير النظامي وتعليم الكبار واللا أمية -أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- [23] الشريف، حسن. (1999). التعليم واستيعاب التكنولوجيا في عصر العولمة. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مستقبل التربية العربية في ظل العولمة: التحديات والفرص المنعقدة في جامعة البحرين، كلية التربية، الصخير، 2-3 مارس.
- [24] عودة، خليل. (2010) كليات الآداب بين التقليدية والحداثة. منشورات جامعة النجاح.
- [25] باهمام، إيمان سعيد أحمد. (2010). دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- [26] هندي، صالح ذياب، وهشام، عامر عليان. (1999). دراسات في المناهج والأساليب العامة. دار الفكر، عمان، الأردن.
- [27] نور، زهرة محمد عبد الله. (2013). تحليل وتقويم محتوى كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير ومن وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- [28] الحيلة، محمد محمود. (2003). تصميم التعليم نظرية وممارسة. عمان، دار لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- [29] الدسوقي، عيد. (2008). تقويم المقررات الدراسية في المدرسة الإعدادية. المكتبة العصرية، المنصورة.
- [30] بن سيف، زينة بنت حمود. (1997). المفاهيم الفقهية في كتب التربية الإسلامية المقررة لصفوف المرحلة الثانوية في سلطنة عمان: دراسة تحليلية تقويمية. مسقط: منشورات جامعة السلطان قابوس.
- [31] المنيع، سارة إبراهيم. (2001). دراسة تحليلية للأنشطة الصفية لمادة الفقه في مدارس البنات الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- [32] العياصرة، محمد عبد الكريم. (2004) تحليل الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن وسلطنة عُمان "دراسة مقارنة". مجلة جامعة الملك سعود، م17، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2)، ص ص 683-721.
- [33] حمد، هيام أحمد. (2011). مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [35] الخالدي، محسن بن رجاء بن دخيل. (2012). تقويم محتوى كتاب الفقه للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
- [6] الغول، صابرين أديب يونس (1431هـ). مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [7] أسود، ساطع فخري شاكر. (2005). تقويم منهاج الفيزياء للصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء.
- [8] خليفة، علي عبد ربه، وشبلاق، وائل صبيحي. (2007). جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث: الجودة في التعليم الفلسطيني "مدخل للتميز الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة من 30 - 31 أكتوبر 2007.
- [9] دياب، سهيل رزق. (2006). تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المهاج الفلسطيني. مقدمة للمشاركة في المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية - جامعة الأقصى: التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، جامعة القدس المفتوحة، غزة، سبتمبر.
- [10] بدار، محمد. (2000). الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي. عمان: دار المسيرة.
- [11] حماد، شريف علي. (2011م) جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه، بحث مقدم إلى "المؤتمر الوطني للتقويم التربوي" والمزمع عقده في النصف الثاني من شهر أيار 2011 في مدينة رام الله.
- [14] العتيبي، صالح بن سعيد (1426هـ). تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- [15] البعري، سعيد بن علي بن هاش. (2009). معايير تطوير منهاج الثقافة الإسلامية لمرحلة ما بعد التعليم الأساسي ومدى توافرها في منهاج الصف الثاني عشر من وجهة نظر مشرفي المادة ومعلميها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- [16] المالكي، عدنان بن بخيت. (2008). تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- [17] سالم، محمد محمد. (2004). دراسة تحليلية تقويمية لمناهج الحديث والثقافة الإسلامية الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مفاهيم العولمة وقيمتها. ندوة العولمة وألويات التربية، الرياض، جامعة الملك سعود، 20-22/4/2004.
- [18] البنا، رياض رشاد. (2007). إدارة الجودة الشاملة: مفهومها وأساليب إرسائها مع توجهات الوزارة في تطبيقها في مدارس المملكة. مقدمة إلى المؤتمر السنوي الواحد والعشرون للتعليم الإعدادي، للفترة من 24 - 25 يناير 2007.

تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية محمد القحطاني

- based on the OECD's key issues in quality curriculum. KEDI Journal of Educational Policy, 10(1). 147-171.
- [5] UNESCO. (2012). Education for the 21st Century: What makes a quality curriculum? <http://www.unesco.org/new/en/education/themes/strengthening-education-systems/quality-framework/technical-notes/what-makes-a-quality-curriculum/#topPage>
- [12] Puri, M., & Barot, H. M. (2013). Global Cooperative Network In Teacher Education; Total Quality Management (TQM). Bi-Monthly e-Journal, 1(1), 56-62.
- [13] Asif, M., Awan, M. U., Khan, M. K., & Ahmad, N. (2013). A model for total quality management in higher education. Quality & Quantity, 47(4), 1883-1904.
- [20] Sudha, T. (2013). Total Quality Management in Higher Education Institutions. International Journal of Social Science & Interdisciplinary Research, 2 (6), 121-132
- [21] Hossain, B. S. (2013). Development of a Model to Enhance Effective Total Quality Management in Higher Education Institutions. American-Eurasian Journal of Scientific Research, 8(2), 57-62.
- [34] Khajehazad, M., & Naghizadeh, J. (2011). Assessing the Quality of General Medicine Curriculum in Baqiyatallah University Based on Iranian National and WFME Global Standards. Iranian Journal of Medical Education, 10(4), 417-429.
- [36] George, G. E., Muigai, W. J., & Nyakwara, S. (2013). Quality Assurance Standards in the Management of School Curriculum: Case of Schools for the Deaf in Coast Counties, Kenya. Developing Country Studies, 3(3), 106-112.
- [37] Olemat, A. R., Alkayed, R. E., & Aladwan, A. S. (2014). Total Quality Management Standards For Evaluation Mathematics Textbook For Ninth Grade In Jordan. Journal of Education and Practice, 5(7), 53-64.
- معايير الجودة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الطائف.
- [38] الربيعي، ضرغام سامي عبد الأمير. (2009). تحليل محتوى كتاب الأدب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره في ضوء الأهداف التعليمية. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية، العراق، المجلد: 12، الإصدار 2، الصفحات: 275-290.
- [39] الشريبي، فوزي، والطناوي، عفت (2011). مداخل تربوية في تطوير المناهج التعليمية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- [40] محمد، عبد اللطيف محمود. (2004). تحليل مضمون لكتاب (To Know worship and Love). منشورات كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- [41] صلاح، جواد صلاح. (2009). دراسة تقييمية لمنهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- [42] بشير، معاذ نظمي. (2009). تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقييمها للصفوف الخامس، السادس، السابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- [43] أبو دف، محمود خليل والوصفي، خليل يوسف (2007). جودة التعليم في التصور الإسلامية مفاهيم وتطبيقات"، دراسات المؤتمر الثالث "الجودة في التعليم الفلسطيني مدخل للتميز الذي تعقد بالجامعة الإسلامية في الفترة من 31 أكتوبر 2007.
- [44] أنصيو، عبير محمد إسماعيل. (2010). مستوى جودة كتب العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين وفقاً للمعايير العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- [45] محمد، نادية سلام؛ وهزاع، أنيسة محمود. (2010). معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن. المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن: جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة، الكتاب الثاني، 11-13 أكتوبر 2010
- [46] عطية، محسن علي. (2008). الجودة الشاملة والمنهج عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ب. المراجع الأجنبية
- [4] Na, J., & Park, C. (2013). Policy implications for Korea's national early childhood curriculum: The Nuri Curriculum

ANALYSIS OF THE CONTENT OF THE FIQH COURSE FOR THE THIRD INTERMEDIATE GRADE IN THE LIGHT OF THE OVERALL QUALITY STANDARDS FOR EDUCATIONAL CURRICULA

MOHAMMED A. AL QAHTANI
Ministry of Education - KSA

ALI SAEED AL QAHTANI
Assistant Professor in Curriculum and Teaching Methods
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

***ABSTRACT_** This study sought to identify the availability of total quality standards in the Fiqh course for the third intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve the aims of the study, the content analysis method was used and a special form was designed by the researcher for analyzing the content consisting of (68) items for the aspects of the study. The study sample is limited to the Fiqh course for the third intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia in the academic year 1435-1436H which consists of (185) pages distributed among (8) units and (50) lessons. The results showed that the number of indicators in the content of the Fiqh course in light of the total quality standards were (1960) distributed among (60) sub standards with an average of 33 indicators for each. The largest number of indicators was in the area of the quality of the activities with (612) indicators and a percentage of (31.2%). This was followed by the indicators in the field of the quality of content with (538) indicators and a percentage of (27.4%). The results also showed the absence of a number of total quality indicators in the Fiqh course, namely: the objectives that develop the level of innovation, the objectives that develop the level of evaluation, the objectives that develop the level of analysis, the time allotted to each activity, and the objective evaluation methods (multiple-choice questions). In light of the findings the study recommended paying more attention to the application of total quality standards in the Fiqh course for the third intermediate grade.*

***KEYWORDS:** Content Analysis, Jurisprudence, Total Quality, Curriculum.*